

الشركات في الإمارات تُبدي قلقها المتزايد بشأن التهديدات السيبرانية





أبدت الشركات في الإمارات المخاوف بشأن تحديات أمن البريد الإلكتروني، حيث أبدى 56% من الشركات قلقها بشأن ارتفاع عدد الهجمات و48% منها قلقة بشأن الموظفين غير الواعين من حيث مسائل الأمان وأكثر من نصفها (52%) قلق بشأن الهجمات المتطورة بشكل متزايد وكل ذلك في وقت أبلغت أكثر من 8 شركات من أصل 10 عن ارتفاع في استخدام البريد الإلكتروني، مما يجعل أمن البريد الإلكتروني في أعلى سلم الأولويات لدى الشركات وفرق تكنولوجيا المعلومات والأمان لديها.

وقد صرّح المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط لدى (ميمي كاست) ويرانو جيفرز قائلاً: «كل شركات الإمارات التي شاركت في البحث تعتبر هدفاً لمحاولات التصيد الاحتيالي عبر البريد الإلكتروني (94%)؛ وبشكل مثير للاهتمام، بلغت 30% منها عن انخفاض في عدد تلك الهجمات، وأشارت 20% منها إلى انخفاض ملحوظ جداً وعلى الأرجح، يعود السبب إلى اعتماد الجهات الضارة طرقاً أخرى أكثر استهدافاً»، بحسب جيفرز، وقد أظهرت بياناتنا أيضاً أن 54% من الشركات قد بلغت عن ارتفاع في المساومة على البريد الإلكتروني للشركات، فيما واجه نصفها ارتفاعاً في التهديدات الداخلية أو تسرّبات البيانات من قبل الجهات الداخلية الضارة. «وعلى الصعيد الإيجابي، تتمتع كل الشركات المشاركة في الاستطلاع من الإمارات العربية المتحدة باستراتيجية للمرونة السيبرانية أو تخطط بشكل جدي لوضع استراتيجية جديدة».

وعي الموظفين

يعتمد جزء كبير من نجاح استراتيجية المرونة السيبرانية على سلوك الموظفين بطريقة مشجعة، تقدّم 46% من الشركات في الإمارات العربية المتحدة تدريباً مستمراً حول الوعي السيبراني، وهو ضعف المتوسط العالمي الذي يبلغ 23%.

يقول جيفرز: «إن تدريب التوعية السيبرانية هو إحدى الطرق الأكثر فاعلية لتقوية مرونة المؤسسة السيبرانية الإجمالية، ويجب أن يكون في أعلى سلم الأولويات بالنسبة إلى قادة الأعمال تُؤتي الجهود التي تبذلها الشركات في

الإمارات العربية المتحدة ثمارها وأعربت 66% من الشركات المشاركة في الاستطلاع عن قلقها حيال مشاركة الموظفين معلومات الشركة بشكل مفرط على وسائل التواصل الاجتماعي، وهي نسبة أقل بكثير من المتوسط العالمي الذي يبلغ 81%. كذلك، أشارت أكثر من شركة واحدة من أصل 10 أنه ما من خطر على الإطلاق أن يستخدم الموظفون البريد الإلكتروني الشخصي».

أهمية التفويضات

وبشكل عام أظهرت الشركات المشاركة في الاستطلاع في الإمارات العربية المتحدة ميزانية مرضية للأمن السيبراني، مع تخصيص متوسط 17% من ميزانيات قسم تكنولوجيا المعلومات للمرونة السيبرانية، مقارنة بالنسبة المثالية التي تبلغ 19%. أضاف جيرفيرز قائلاً: «على الأرجح الاستثمار في تقوية مستوى الأمان الإجمالي من خلال تأمين تطبيقات الأعمال الأساسية سيستمر في السنة القادمة، بعد أن صرّحت 92% من الشركات عن الحاجة إلى إجراءات وقائية Microsoft 365 ويأتي ذلك جزئياً نتيجة لأن 82% من الشركات اختبرت انقطاعاً لـ Microsoft 365 إضافية لـ». «في السنة الماضية، مع أكثر من ثلث الشركات تشكو من تأثير خطير جراء الانقطاع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.